

قال تعالى

افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق

صدق الله العظيم

البيان

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

« إلى متى الجري وراء السراب؟! »

بقلم الاستاذ عبد القادر العافية

ومعناه كذلك : انه لا أمل في اعداء الامة الاسلامية كيفما كان لونهم ، وكيفما كانت هويتهم :

ومعنى ذلك ايضا ان هذا الواقع البائس المؤلم لا علاج له الا بالتضحية والجهاد في سبيل الله ، وباجتماع كلمة المسلمين ، والاعتماد على انفسهم من غير وصاية احد :

ومقاومة اطفال الحجارة لا يمكنها ان تصمد طويلا ، ويكفي انها الهبت المشاعر ، ولفقت الانتظار ، فضحت العدو اكثر من كل وقت مضى ، حتى لدى من كل لا يكتفرت بما يعانیه تشعب الفلسطينى ، وهذا كسب كبير ، الفضل فيه لاطفال الحجارة ، وللشباب الصامد ، ولكل الرجال والنساء الذين يعانسون من المحنة اسد المعاناة :

لكن هل يكفي هذا لانقاذ اخواننا هناك ؟ والتفريج على انظارنا من بعيد ؟ !

لقد ان الاوان لاستعمال كل الاوراق ، والنزول البسى الميدان بكل الثقل ، وتخطى الاعتبارات والمجاملات ، لان حجارة الاطفال يجب ان تنبته ضمائرنا ، وان توقظنا من سباتنا ، لتيقن ان الوقت الضائع ليس في صالح قضيتنا ، بل هو اشدك سلاح يستعمل ضدنا :

نتمنى ان تكون حجارة ابناء فلسطين موقظة لمشاعبرنا حتى نؤدى ما علينا من واجبات نحو اخواننا ، ومقدساتنا ، وارضينا ، وحتى لا نجري وراء السراب :

اشد تسوة من فولاذ اسلحة لمحتملين ، وقتابلهم المدمرة . . . !

ان ما يعانیه اخواننا في فلسطين ، وما لجأوا اليه من استعمال الحجارة ، ما هو الا استغاثة ملهوف ، وانه مفؤود يترقب النجدة والنصرة من اخوانه في النجدة والسيدان والعروبة ، بل ومن سائر من لهم ضمائر حية وقلوب انسانية ، واكباد بشرية :

ان ما يعانیه اخواننا هناك لا يقبل الانتظار والمماطلة ، ودراسة الطفلات والمداولات ، والتصويت ، والقيود الرجيم ، ودغدغة المشاعر ، استجداء العواطف ، واقتراح الحلول ، . . . لقد مضى على اخواننا في محنتهم اربعون سنة تطورت فيها القضية الفلسطينية من سبي ، الى اسوا ، كل ذلك بسبب الانتظار اليائس :

ان اخواننا في الاراضي المحتلة ينسوا من الهيئات ، والمنظمات ، والمؤتمرات ، والشبورات ، . . . لان كبل ذلك لم يزد القضية الا تعقيدا ، ولم يزد القبضة الحديدية الا استحكاما ، والعدو الا تمكنا :

ولنا عبرة من الاطفال والنساء والشباب الذين يخرجون من المساجد وهم ينقادون : الجهاد ، الجهاد ، ومعنى ذلك ان القضية اسلامية بالدرجة الاولى :

عن انفسهم ، وللتعبير عن سخطهم ، فلم يجنوا حجر الحجارة فاستعملوها ، وليس معنى ذلك انهم سينتصرون على عدوهم المدجج بانواع الاسلحة الفتاكة بالحجارة ؟ !

ولكن معنى السدفاع عن النفس بالحجارة ان السبيل تد بئخ للزبي ، وان اخواننا هناك لم يبق لهم اى اصل في العيش تحت الاحتلال الصهيونى البغيض ، . . . وبذلك فهم يلقون بانفسهم في اتون نيران اعدائهم ، غير مباليين بما يتعرضون له من صحن وكوارث ، لان ظم الاحتلال الغاشم اكبر من كل محنة ، فاستعمال الحجارة ليس له الا معنى واحد : هو ان اخواننا في فلسطين المحتلة يجتازون اخرج الظروف ، واشدها المنا وتساوة . . . وكل تماطل في انقاذهم يعد استهانة بمشاعرهم ، وتخلياً عنهم ، ومقاومة اخواننا اليائسة قد لفتت انظار الناس ، وكل من في قلبه ذرة من الانسانية ، ولكنها بكل اسف ليم تزد لتعو الا تغطرسا وامعانا في تساوته وتكيله :

ومما يدعو الى الدهشة والاستغراب ان حكومة الولايات المتحدة ما تزال تتعاطف مع الجلادين السفاحين متحذية لشعور الانسانى ، والضمير العالمى ، وتمثال الحرية الجائم فوق ارضها !

والاغرب من ذلك ان يعلق بعض منا آماله على قلوب همى

ان ما يجرى في اراضينا المحتلة بفلسطين يبعث على التفكير بجد واخلاص في كيفية انقاذ اخواننا ومقدساتنا هناك :

ان ما يعانیه شعبنا العربى المسلم في فلسطين شدي ، تقشعر منه الجلود ، ويبعث على الحسرة والالام :

النساء ، الصبيان ، الشيوخ ، الفتيات ، والشبان ، . . . يطاردون في الشوارع والازقة ، وبيوت الخرائب ، . . . تلاحقهم المفرعات ووسائل الخراب والدمار ، وتحطم بيوتهم فوق رؤوسهم ، ويساق منهم من يقع في قبضة الجلادين الى المعتقلات والسجون ، بل الى المسالخ والمجازر !

فماجم اخواننا هناك تهشمها العصى الغليظة ، وضربات الزبانية الحاقدين :

ان اطفال الحجارة مهمما كانت شجاعتهم فان الكثير منهم يقع فريسة بين انياب الوحوش المتعطشة للدماء ، الجنود الاسرائيليون يعاملون اخواننا هناك بمنتهى القسوة والغلظة ، والتشفي والانتقام . . . وفي كل يوم يستقطم مئات الجرحى والقتلى ، والمهشمى الجماجم والاضلاع . . . !

ومن العجب لنا نصفق ونقول : اننا انتصرنا بالحجارة !

نعم ان اخواننا هناك لم يجنوا غير الحجارة ، وظلم الاحتلال الصهيونى الجاهم الى استعمال اية وسيلة للدفاع

دخلت قضيتنا الفلسطينية سنهها الاربعين ، اى ما يقرب من نصف قرن من الزمان ، ومع ذلك ما نزال نجري وراء السراب ؟ !

ان ماساة فلسطين كانت على يد الدول الكبرى ، والهيئات والمنظمات الدولية ، وبواسطتها وقع الهجوم على اراضينا والاجهاز على مقدساتنا :

ولضعفنا وغباوتنا جعلنا من الخصم حكما ! ! واخذنا نستحذى العطف ، ونشتكى المرة تلو الاخرى . . . ! لكن كل ذلك لم ينفج ! واصبحنا امام الامر الواقع ، امام جشع اسرائلى لا يعرف حدودا ، وامام مخططات صهيونية تتطور من سبي ، الى اسوا ، وتجرعنا ماساة - 56 - ثم الطامة الكبرى سنة - 67 - ثم تحويل الانهار وتغيير المعالم ، وزرع المستوطنات ، وتشديد الخناق على من بقي داخل اراضينا العربية الاسلامية :

ثم جاء نور تفجير حرب لبنان التي ذهب ضحيتها شعب باكمله ، وتحطمت فيها امة بكاملها ، والهدف هو نفس المنطقة بما فيها ومن عليها ، ليسهل ابتلاعها ، وليقتل الاخ لاء ، ولتصبح بركاننا متهبا يرمى بشظايا وحممه العرب كلهم ، . . . وكل هذا جرى تحت سمع وبصر من نحاول ان نجتمعهم ليقرروا في مصير قضيتنا الكبرى ؟ ! واليوم نرى :

وأنا معه إذا ذكرني

بقلم الاستاذ مصطفى اصبان الحسنى

الصلاة عماد الدين

بقلم الاستاذ عبد الخالق بن ميمون

المتامل في القرآن الكريم ، والذى بتدبير معانيه ، يتلمس آيات كثيرة تحضه على الاكثار من الذكر ، ونفس الشهي يوجد في السنة النبوية ، ذلك ان الذكر منه اكبر العبادات ، ولذا كانه لحق سبحانه وتعالى حاضرا مع الذاكر قدر ظنه في معاملته النبوية مع الناس ، ومعاملته الدينية واساسها العبادة ، وبالعبادة يعرف الانسان امطبع مبهو ام كافر ؟ ذكر الله ام غافل عنه ؟ والا فما علة وجودنا على هذه الارض اللغانية ، والاية الكريمة تقرر قاننون الانس والجن ورسالتهم في هذه الحياة وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ، ولا يكون هذا فعليا الا اذا علم الانسان يقينا ، بان الله تعالى هو الملجأ الذى لا ملجأ الا اليه ، ولهذه الغاية شرع انذكر ، لانه منه الامور القلبية ، ونحن مطلوبون شرعا كذلك بتحقيق ذلك الاخلاص ، فهو جوهر العبادات كلها ، وبهذا يرفع مولانا عز وجل شان الذاكر الى منزلة اعلى واسمى لقوله تبارك وتعالى في الحديث القدسي (فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي) يحتمل هذا اللفظ ان يكون فيه اشارة الى ضيلة الذكر الخفى على الذكر الجلي ، لان ما يختص به المولى العلى القدير بذاته الجلية افضل مما سواه ، وقد اكد هذه الحقيقة نبينا الاكرم - ص - بقوله الصادق : (الذكر الحق يفضل الجلي بسبعين درجة) فالذى يذكر الله اذن في نفسه يكون من جملة ما انعم الله عليه ، من اجل ان ذكره في نفسه ، فيجازيه ويشببه على ذكره بثواب لا يعرف حدوده احد ، وعلى هذا الاساس ، نبني قولنا ونخلص الى قاعدة ، ان الاخلاص وحسن النية يزيد العمل رفعة وقربا الى المولى عز وجل لقوله تعالى (ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغفلة والنعثى يزينون وجهه) :

ان الايمان الراسخ هو ان يتوجه الانسان بأفضل الاعلى لطاعة الله سبحانه وتعالى كى ينال رضا ومنتهاه ليكون في منتهى الطمئينة والاستقرار الخاضع :
لهذا فان المرء بطبيعته لا يكون سليم الحال الا اذا تخطى كل الصعاب التى تحيط به ، ولا يحس بأصله الايام ، لا اذا كان موفور الايمان القوي المتين الذى يجعله صالحا للمجتمع .
فبالايمان تقوى المحبة الله سبحانه :
اما بانعاسة فتذهب المروءة وتضمحل ، فكثيرا ما نشأ عبد يوميا بان اغلبية السباب تجدم مزدحمين في المقامى لا يحسون بانهم صاروا يقضون معظم اوقاتهم في اللهو والقمار تاركين اوقات الصلاة كانهم خشب مسندة جاملين قول الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم حينما قال : (انهاكم عن الجلوس في الطرقات) يعنى الاماكن التى تكون معرضة للانظار ، ولكنهم لا يبالون باي شيء ، كان ، الا بالقليل والقال والكلام الفارغ الذى لا يسم ولا يغنى من جوع ولا يشعرون بانهم تركوا اهل ما في الدنيا وهم الصلاة :
والصلاة بالمعنى الشرعى عبادة ذات ركوع وسجود وقراءة ، وهي في مقدمة العبادات التى يتقرب بها المقربون من خالق الارض والسموات :
وهي عماد الدين ، ومعراج الواصلين ، ومناجاة رب العالمين ، والصلة الدائمة بين العبد وربه ، وهي احد اركان الاسلام الخمسة : التى بنى عليها :
كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (بين الرجل الله عليه وسلم : (بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة) :
من حديث بريدة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (المهد الذى بيننا وبينهم الصلاة : فمن تركها فقد كفر) :
وتارك الصلاة اذا كان جاحدا لها ومنكرا لفريضتها يعتبر مرتدا عن الاسلام :
اما اذا كان سبب ترك الصلاة هو الكسل والتهاون بها مع الاعتقاد بفريضتها فهو مسلم عاص :
كما ورد في الحديث الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «الفرق بين المسلم والكافر الصلاة» وقال ايضا : «المن تارك الصلاة في وجهه وقفاء» :
لذلك قال عز من قائل :
«حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين» وقال ايضا : «اقم الصلاة لعلك انشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا» (الاسراء : 78) ويقول كذلك : «ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر» :
كما جاء عنه صلى الله عليه وسلم حيث قال : «يا ابا هريرة صل في زوايا بيتك يكن نور بتك في السماء كنور الشمس وانقمر عنه اهل الدنيا» :
فهذه الخصال الحميدة يامرنا الرسول الاكرم صلى الله عليه وسلم بان نتوجه الى الله سبحانه وتعالى بالدعاء الخالص ، حتى يغفر لنا سيئاتنا ويجعلنا مع الابرار ، متجنبين الاشرار والملاحدة والكفار :
وعند ذلك يذكرنا مولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث يقول : «سياتى على امتى زمان يحبون الخس ، وينسون الخس : يحبون الدنيا وينسون الآخرة ، ويحبون الحياة وينسون الموت ، ويحبون النصبور وينسون القبور ، ويحبون المال وينسون الحساب ، ويحبون الخلق وينسون الخالق» :

كما جاء في الحديث القدسي الذى رواه النبي الاعظم صلوات الله عليه وسلامه انه قال : «ولا يزال عبيد يقرب الي باأنوافل حتى احبه ، فاذا احبته كنت سمعه الذى يسمع به ، وبصره الذى يبصر به ، ويده التى يبطش بها ، ورجله التى يمشى بها ، ولئن سألنى لأعطينه ، ولئن استعاذنى لأعيننه» :
كما قال عليه افضل الصلوة والسلام : «الصلاة ميزانك ومنتهى كيك فاذا وفيت اجرت واذا انقصت عذبت» ويقول ايضا : «اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد» :
ومما روي عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «من صلى الضحى وصام ثلاثة ايام من الشهر ، ولم يترك التوبير في حضر ولا سفر كتب له اجر شهيد»
كما جاء عنه صلى الله عليه وسلم حيث قال : «يا ابا هريرة صل في زوايا بيتك يكن نور بتك في السماء كنور الشمس وانقمر عنه اهل الدنيا» :
فهذه الخصال الحميدة يامرنا الرسول الاكرم صلى الله عليه وسلم بان نتوجه الى الله سبحانه وتعالى بالدعاء الخالص ، حتى يغفر لنا سيئاتنا ويجعلنا مع الابرار ، متجنبين الاشرار والملاحدة والكفار :
وعند ذلك يذكرنا مولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث يقول : «سياتى على امتى زمان يحبون الخس ، وينسون الخس : يحبون الدنيا وينسون الآخرة ، ويحبون الحياة وينسون الموت ، ويحبون النصبور وينسون القبور ، ويحبون المال وينسون الحساب ، ويحبون الخلق وينسون الخالق» :

بإدارة المعلمون... وتعاونوا

بقلم الاستاذ محمد احمد اشعاعو

جاء في الوقائع مركب بعدة عمارات متناسقة والاحداث عينا خيرا، فهي من سبعين سكنا، موحدة لا تزال تعلمنا وتعلمنا دروسا في مساحتها، في مرافقها في حتى ممن هم اصغر منا سنا تناظر الشرفات والنوافذ وحتى في ظروف غير والاعيدة موحدة في الصباغة والتجوير كل هذامهم، وليس سعيدة مثل قيام مأمم هو الاعمى اذ الاعمى هو ما مأمم مرة اخرى؟ نعم سأذكر: والله والشباب في أريج من الشباب شاء الله ان يختاره الى جواره وما زال العمر في غضاضته وحماسه وبانها الطور الاول من السلة الدراسية وابتداء العطلة توقف القلب عن الحفقات والتوجدان عن الفياضان والنظر الصائب عن المعان واللسان اللذي من التحدث والبيان.

ذهبت مزرعا، قاصدا مسكن الفقيد، غير مكنت بدا تم في جو المقبرة، فهناك نسوة من قرابتي علي ان اولاهم ولم أعين امرى انى سأعود مسرورا مبتها لاجها معولا على كتابة هذا الانطباع بدلا من ان انقلب مكثبا متحسرا على سقوط ورقة اخرى من دوحه التلاميذ التي يتكرر سقوطها اكثر من غيرها حتى لومكن تسديق البيت اللشاشاوى، للشاعر المعنك البربخ سليل الشعراء والمعلم الاستاذ ابراهيم طوقان الذي أذدر يامن يبرود الانتحار وجدته ان المعلم لا يعيش طويلا الامراوس مطردا، فالروم بالذات لغيت المعلم السود احمد الصفار من رواد المهنة يسير من وعن الشيخوخة متكئا على عصاه، من تمام التيقظ ووعي التمتع.

لماذا سررت من المأمم سررت بعما رأيت وبما سمعت رأيت مرثيا سكنيا رائعا، حسن الهندسة، حسن الانجاز حسن الاحوال،

اقليم فجيح يفقد احد علماءه السلفيين

ابى داعى الله فضيلة العلامة المرحوم الشريف الحسيني الودفري الحاج عبد الحق بن بلخير بمدينة فجيح، عن سن تتجاوز الثمانين مودعا حياة قضاياها رحمه الله في الوعظ والارشاد والتدريس والتعلم الرسمي والحزب بمدينة فجيح الحارة بخطبه المنيرة وارشاداته وتوجيهاته المفيدة التي اهلته لان يكون المرجع سواء فيما يتعلق بتاريخ معالم اقليم فجيح الاثرية والعمارة والاجتماعية وسواها من نفوس الطرائف النادرة التي لا وجود الزمان بمثله الا نادرا، لهذا كان رحمه الله شغوقا بتدريس العلم الشريف

عندهم جميعا توحدت ونسامت ومن جهتي قلت: لاشك ان هناك حركة نشيطة واسعة الهدى لم يبق لي الا الرجاء الى الله ان يديم عليهم تأفهم، وان يوسع نطاق التجربة

ملاحظة

من قبيل التأكد والحض على الاقندا، ادعو الداخلين الى سلا من جهة القنطرة ان يلبغوا بهنا عدد لافتة مركز الحليب.

مقره الاخير حيث ووري جثمانه في مدفن مقبرة الشرفاء، وهناك في خضوع وخشوع وتضرع أقبمت عليه صلاة الجنازة، والاد شارك في حضور مراسم الدفن ممثلوا المجلس العلمي الاقليمي وجدة وفجيح، ورئيس فرع رابطة علماء المغرب بوجدة، والسلطات المعنية لاقليم فجيح فمزأونا الحبار لجميع علماء المغرب وخصوصا اقاربه ومحبيه، ورحم الله الفقيد رحمة واسعة، وانا لله وانا اليه راجعون.

المراسل: عبد الرحمان الدرفوني

في المهتبة الغربية

مجلة كلية الاداب والعلوم الانسانية بفاس

اصدرت هذه الكلية العدد التاسع من مجلتها السنوية حائلا بالابحاث والدراسات المتنوعة المحررة باقلام اساتذتها المبرزين في موضوعات ادبية وتقدبية وتاريخية يغلب على اكثرها طابع الابتكار والتجديد، كما يتضمن العدد انباء عن النشاط العلمي للكلية خلال العمام ومنشورات الاساتذة وبعض الابحاث باللغة الاجنبية وبالجملة فالعدد مهم ويدل على جدية المشرفين على الكلية وحرصهم على الانتاج القيم. يقع العدد في اكثر من 230 صفحة بالاضافة الى القسم الاجنبي الذي يبلغ زهاء 30 صفحة وطباعته واخراجه جيدان

يوم التضامن الاسلامي مع الشعب الفلسطيني

الجمعة 24 جمادى الاولى 1408

شعر الاستاذ محمد بن محمد العلمي

الجامعة الشنتوية بمدينة يـفـرـن

فرد صاحب الجلالة الملك وبشربا منذ فجر التاريخ .
الحسن الثاني تنظيم جامعة المحور الثاني : العوامل
شنتوية على غرار الجامعة التاريخية المؤثرة في بناء
الصيفية التي كان جلالتها المغرب العربي
قد قرر تنظيمها في الصيف المحور الثالث : الجوهر
الذي بمدينة المحمدية . الفكرية والعلمية . وتجلي
وستناول هذه النظاهرة في ابراز العناصر التي كانت
الشنتوية موضوع : «مجهودات ومازات تكون عوامل
واسهامات الاجيل السانقة تملك وبناء وترجع الى
عبر التاريخ في بناء المغرب الديني والثقة والمذهبية
العربي »

وقالت لجنة علمية أولى المحور الرابع : الدولة
بالنظر في هذا الموضوع المغربية تبذل جهوداتها
وتحمله الى عدة محاور ابناء المغرب العربي
أساسية هي كالتالي : المحور الخامس : آفاق
المحور الاوّل المعطيات المغرب العربي وانطادات
الايجابية ابناء المغرب العربي الوندوية
ويهدف هذا المحور الى أن المحور السادس : حصيلة
بناء المغرب العربي قضية رآدق الكتابة حول كل
متجددة طبييا وجغرافيا . ظهر وحدة المغرب العربي

وفاء للتضامن والنضال ،
وهذا الشعر يسميني مطيباً ،
وتسأني الماني مشرفات ،
فشعب (المغرب الأقصى) دولاً ،
فمرحى بانتفاضة خير شعب
فلا يرضى ، وان يرضى خنوفاً ،
تنادي (لجنة القدس) البرايا ،
وان مليكنسا (الحسن الثاني) ،
يديهم السهد في طاب العرايا ،
تسود بأنتي روح الجلال ،
يفيض بكوثر السحر العلال ،
محللة بتيجان العلال ،
يراعي (القدس) في أمى مجال ،
يقاوم ككه أدهى احتلال ،
اشردمة التمزق والفضلال
(بيفرن) لتكتل والوصال
لروح جهاده أمى يوالي ،
وبالقول المداهم لا يبالي ،

فيدهو الثبات والتفاني ،
وكل المسلمين اليه أضفوا ،
اذا (صهيون) أداج في اعتداء ،
فلم يرحم صبياً أو عجزاً ،
فان الارض الاحرار كانت ،
سقاها من دم الشهداء سيل ،
على هام الثريا قد أقام سرا ،
وان الحق مطلوب بشعب
فلم ترهته اصناف الماسي ،
لان البني يؤذن بالزوال .
وقد فهموا نصائحه الغوالي ،
رروع بالاذى كل الاهالي ،
ولا امرأة ، وأسرف في التعالي ،
وتبقى ، رغام اصناف التكال ،
فأدوا بالجواب عن السؤال ،
رهان خصرهم تحت النعال ،
تعزيز بالنساء وبالرجال
وام تقعه أحداث الليالي ،

والارهاب جواته ، ولكن ،
ومن سقطوا فقد رفوا صروحاً
على أجسامهم يوم التصادي
وان (المغرب الأقصى) وفي ،
ويدفع عنهم ضيقاً وهولاً ،
وتلك مديح الاخوان هالت ،
(فلسطين) الحبيبة مهد وحبى ،
فكم صلى لها قلب زيبلى ،
بوصول الحق في صبح القتال ،
من الامجاد في ساح النزال
(تكررت النضال على النضال) ،
يساند أهله في كل حال .
فجرعه هو دون انفصال ،
فلا نجبا هنا بهدوه بال ،
تفاجت بالدماء والابتهال
يحمس على النوى وقع النبـال ،

وهذا (المسجد الأقصى) ينادي
ولا ينأى محيط من خليج ،
تصافحت الايادي ، من يمين ،
بخاف الخصم ذاك البعث منا ،
بخطبة جمعة اننا أقمننا
(شريف الدين) شكراً ثم شكراً ،
فان الحق منتصر بصبر ،
سعيانا السلام بكل جهـد ،
لتأر ، وهو في شر الفعـال
فرحة دبتنا سر المـالي ،
على عهد الاله ، ومن شمال ،
فصمق بابرار ، وبالوبال ،
صلاة الغائب ، في الرمز المثالي ،
على صدق السرائر والفعـال ،
جميل ، لم يذق طعم المحال ،
وصقنا بالشرد الانحـال

نفي (صهيون) مأساة توالت على الدنيا بمكر واحتـال
تصفة الحفيقة درن شك ، وتنسفه اساليب الضـال
ويصحو بمد نوم في سراب ، وبغرق في المهاد وفي النضال :
فصبراً ، دولة الاسلام ، صبراً ودورى في الجهاد دنى الضـال
(فلسطين) اسايبة سرف تسوق بدواتها الى أمى .
وفي (القدس الشريف) لها مهاد حصين ، قد غدا أزهى مثل
(فلسطين) اسمها في كل جبل ترصع بالجرهر والآلى
فان سلمت سربرتنا جميعاً فان العجد يسور المنال

(صلاح الدين) في بمت جديد بهالجننا من الداء المضـال
ونحن بروحه نرجو خلاصاً ، ففيه اكلمنا بدل اشتـال
نلبي صدره في كل حين ، بحزم ، وانظام ، وانتمـال
ونحن فروعه ، منه ، اليه ، نصون الهد منه بانصـال
نريد النرف في الدنيا غلاباً ، فنحن بياضنا شسم الجبال ،
وهذي دولة الابطال مدت الى غياتها أفوى الجبال
وهذي أمة الاسلام تحيا ، ونسفي في انجاد الكمال ،

بمناسبة عيد العرش :

وقفه السلطان مولاي يوسف والد محمد الخامس

ضد اصدار الاحكام الشرعية

بقلم الاستاذ الحاج احمد مغيرو

ان المستعمرين الفرنسيين منه النظر في نصوص هذا كانوا جادين في المعامل على الظهير وتطبيقها مع احكام اسناد الاحكام الشرعية والشرع الاسلامي وافساده لنظر القواد والباشوات جلالته في الموضوع وابعادها من يد القضاء وبعد مراجعته ودراسته الشرعيين نعم تسند اجاب جلالته بما ياتي :

لنظر القواد والباشوات ان حصلت موافقتكم وجلهم جهلا ، بالشهرع يا مولاي على صدور هذا الاسلامي لان القضاء الظهير الخطير فجزت بالخلاف العلمي الاسلامي بالتشريع الاسلامي فقها وتشرية الاسلامي سنة ، والنسب تعد القول الفصل في صدور الاحكام بالتطبيق او التفويت ان تهجر او تحرق لان ما فيها من تشريع وتقنين يستند اليه القضاء ، الاسلامي الشرعي الذي لا يعرفه القواد والباشوات ولا الجماعات الجاهلة التي انما تحكم بالطاغوت ولا تعتبر الشريعة الاسلامي :

ان وقفه القضاء كانت تفوت على الاستعمار الاستيلاء ، على العديد من الاراضي ، فلعبت سلطات الحمائية هذه اللعبة الشيطانية وحاولت اصدار ظهير مثل الظهير البربري في عهد السلطان المولى يوسف رحمه الله ظهير يخول اسناد الاحكام للجماعة الجاهلة باحكام الشريعة من القواد والباشوات ، فعرض الظهير على انظار جلالة الملك المولى يوسف ليوافق على صدوره ، فامر جلالته باحضار احد خدامه الاوفياء ، ومستشاريه في شؤون الاسلام العملاقة الناسك السيد الحاج الهاتمي بن خضراء ، عضو الاستئناف الشرعي بالاعتاب الشريعة ، وطلب

ما بين الكتاب والسنة

بقلم الاستاذ احمد الكتاني

مكذا قال - ص - : ال هل عسى رجل يبلغه الحديث عني وهو متكئ على أريكته فيقول : بيننا وبينكم كتاب الله فما وجدنا فيه حلالا استحلناه وما وجدنا فيه حراما حرمناه ، وإن ما حرم رسول الله كما حرم الله) : ان الذين لا يقولون بالسنة المطهرة ولا يجعلون لها حيزا من الشريعة الاسلامية ، وتابى عليهم انانيتهم ان يقيموا لها وزنا ، وان يعتبروها اصلا من اصول التشريع الاسلامي وقاعدة من القواعد التي قام عليها الاسلام ، هؤلاء انما يفترون على الله الكذب ، ترضية لانفسهم العظيمة من حب السيطرة والاستعلاء ، على الناس ولو كان ذلك من عوامل تدهيرهم وهلاكهم في الدارين ، فكم قتلت الانانية من نفوس وكم اوردت اصحابها من موارد الهالكين :

اقول لهؤلاء المرضى بالضللال وعلى راسهم المستشرق جواد تسهير اليهودي ومن دار في فلكه من امثال احمد امين - وان لم يجد ما اتقول من هذا الذي تلوبهم - فانه قد يجد عند من فتقوا بهم وانساقوا وراءهم اذانا تسمع ، وتلوبا تفقه ، فان يكن هذا او ذلك فقد قامت الحجة عليهم ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حيى عن بينة :

اقول لهؤلاء : ماذا تقولون في هذه الحجج الدامغة التي يخاطب الله الناس بها جميعا :

1 - وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله) فالاية الكريمة بينت مقام رسول الله - ص - ومكانته في التشريع الاسلامي ، وما يجب على المسلمين من متابعية - ص - والولاء له ، قال ابن العربي في هذه الاية ما امركم به من طاعتي فاعطيهوه وما نهاكم عنه من معصيتي

فاجتنبوه) الاحكام : 4 ، ص : 1761

2 - من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا) روى مقاتل ان النبي - ص - كان يقول : من احبني فقد احب الله ومن اطاعني فقد اطاع الله فقال المنافقون : الا تسمعون الي ما يقول هذا الرجل لقد قارب الشر ، قد نهى ان نعبد غير الله ويريد ان نتخذه ربا كما اتخذت النصاري عيسى ، فانزل الله هذه الاية لتشعر الناس بان طاعة رسول الله من طاعة الله :

3 - يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لئلا تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا) وهكذا اوردت آيات الله مبيحة مكانة الرسول من دين الله ، وانه - ص - الامين على هذا الدين والمبين لما في كتاب الله من المجملات من الكيفية التي تؤدي بها الصلاة (صلوا كما رايتموني اصلى) وقد جاء في القرآن تكريم مجمل : (واقم الصلاة طرفي النهار وزنا من الليل) فالاية تذكر طرفي النهار واما اوله واخره وزلفا من الليل ، اي قريبا ، وهدى تشمل اوقات الصلاة المفروضة ، دون تحديد عددا ، وقد حددت السنة العمد :

كذلك ما بينه - ص - في تحديد انصبة الزكاة ومواقبتها في الاموال والزروع ، وما بينه مما امر الله تعالى من اداء فريضة الحج وما كان من حجه بالمسلمين في السنة العاشرة من الهجرة ، اذ ارهم عطيا مناسك الحج ، وكذلك في كثير من الاحكام كما قال تعالى : (وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون) فانت اعلم الناس بمعنى ما انزل للهِ عليك ، واحرصهم عليه وعلى اتباع الناس لعلهم يتبعواك بهتدون :

ولم يبح الاسلام المؤمنين ان يخالفوا حكمه او امره (وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا) اي ليس لمؤمن ولا مؤمنة - بهذا الوصف - اذا امر الله تعالى ورسوله - ص - بما امر ان يعصيه بحال ولا ينبغي منهم ذلك ، فالنبي اولى بالامؤمنين من انفسهم وهو حريص عليهم ون يختار خلاف امرا لله ورسوله فقد عصى وضل ضلالا مبينا يستحق عليه اثما كبيرا :

فمن كان يبين هذه المجملات القرآنية مما رض الله على المسلمين ان لم يكن رسول الله هو الذي يبينها لهم كما علمه الله ، وهذا ما يعرف بالسنة العملية ، اذا كان اولئك المضللون يؤمنون بالقرآن حقا لاويثخون منه دستور الشريعة الاسلامية ، فهل يجزؤون على القول بان القرآن قد عالج كفيات الصلاة وانصبة الزكاة ومناسك الحج ، وهل يجدون في تاويلهم المنحرف نقواء تعالى : (ما فرطنا في الكتاب من شيء) ما يتسع للقول بان القرآن قد بين كفيات الصلاة وانصبة الزكاة ومناسك الحج وغير ذلك ، مما بينه - ص - من احكام الدين ، وهل يجدون تاويلا لاي الذكر الحكيم التي تحت على طاعة رسول الله وتدعو الي اتباعه والتاسي به ، والتي تتوعد المحالفين لرسول الله - ص - فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم) :

هل يجدون تاويلا لهذه الايات يتحلون به من العمل بالسنة ويتبعوا غير سنة رسول الله ، وماذا يقول الملحدون في قوله تعالى : (لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الاخبر) فقيم تكون الاسوة برسول الله عند هؤلاء الذين ينكرون سنة رسول الله التي تتمثل في اقواله وافعاله ، وما يقر عليه ما يراه من افعال الصحابة واعمالهم :

الفقيه العلامة سيدي احمد غزِيل

بقلم الاستاذ عبد السلام البقاش

لعل الظروف التي كانت تمر بها البلاد في وقته حالت دون ان يؤلف شيئاً وبقية فتاويه المنتشرة في القبائل الجبلية نظراً لما كان عليه الرجل من تضلع وخصوصاً في الفقه فنعمة الاستقرار وسيلبه من وسائل الانتاج وهو ما وقع لعلامتنا غزِيل اذ يصعب عليه ان يؤلف والتقابل تسقط سوق بيته :

الفقيه السيد احمد بن الفقيه المقرئ، السيد علي غزِيل لزيد بقرية الرميّلات بقبيلة انجرة حوالي 1285 وسط خمسة اعمام كلهم من حفاظ السبع - حسب مخطوط للسيد الوالد رحمه الله - اما عمه الفقيه السيد عبد الكريم الذي سيكون له الفضل في اعداد ابن شقيقه فلقد كان عالماً مقرباً منضلاً في علم القراءات التي جازت علوم اخرى ظهرت حيوية ونشاط الطفل احمد غزِيل منذ صباه حفظ القرآن وهو صغير وبدأ في حفظ المتون والمصنفات المهمة وتثاء، الاقدار الالهية ان ينقل والده الى جوار ربه فيتكفل به عمه الفقيه السيد عبد الكريم ، الذي اعتنى بابناء، اخيه وخصوصاً الطفلين الصغيرين احمد ومحمد حفظاً القراءات السبع وجعل عهدهما يخصهما بدروس خاصة في البيت والمسجد من فقه ونحو وبلاغة واصول وغيرها . وبما ان علوم الفقه ذات حظوة في المجتمع اتجهت عناية العم وابن الاخ الى التوسع فيها حتى اذا انس منه الفهم والاعتماد على النفس بعث به الى الفقيه سيدي احمد بن يرمق بقبيلة سوماتة والذي كان يعتبر من اكبر علماء القبائل الجبلية علماً وورعاً وبركة ، وعند الفقيه بن يرمق وجد طالبين يعتبران من انجب طلابه هما الفقيه السيد العربي السقيني الودراسي والفقيه احمد بوزيد اليندي فكان غزِيل ثابث اثنين فتوطدت بين الثلاثة علاقة المحبة والعلم واخذوا يتقنون علوم

الفقيه بن يرمق بتلف الى ان اجازهم ثم اخذوا عن الفقيه بلحاج من قبيلة بني كرفط ومن هناك سعوا الى مدينته فأس الى مسجد القرويين رد الله اعتبارها حيث اساطين الفقه من مؤلفين ومفتين واصحاب النوازل ومشاركين في مختلف انواع العلوم المقررة والمعروفة آنذاك ، فتأخذ الثلاثة على العلامة المشارك سيدي التهامي كنون وعلى العلامة انوازلي سيدي المهدي الوزاني والمؤلف سيدي احمد بلخياط وغيرهم من فحول العلماء الا ان الفقيه غزِيل استهوى انفعه واصول الفقه فتدبر فيه من حيث اصوله وفروعه ، حتى اعتبر ، علمياً، فأس انه استاذ المادة بلا منازع ناجزوه فيها ورجع الى مسقط رأسه لتتسابق اليه تولى قبيلة انجرة للامامة والافراء والافتاء، والتعليم في مساجدها ومكثا درس في قرية حسانة ثم قرية بولعيش ثم قرية الزاية ثم قرية الرميّلات ، فقصده الطلاب من مختلف القبائل الجبلية والريفية للقراءة عليه ، ولقد منحه الله قوة وادراكاً جعله يستطيع تدريس طلبته الفية بن مالك بالماكردي وابن عقيل وابين عشام ولامية الافعال وانشيخ مياره والتسولي على النخبة ولامية الزقاق والشيخ خليل والفية العراني في المصطح والخطاب والسنوسية ومقدمة ابن الجزري والزرقاني على الموطأ ، والتلخيص للقرويني ومن خلال دروسه يظهر ان الرجل كان واعياً للدراسة فاعماً للمواد التي يعلمها وفي تدريسه يقول من تتلمذ عليه انه كان يختار طريقة الاختصار وفهم الموضوع انمقرو، حاناً طلابه على التحرر الفكري والاستقلال بالفهم والتصرف في المادة ، فاشتهر صيته وذاع اسمه وتحدثت به الالسن فقصده الناس من مختلف القبائل للفتوى والاستشارات الفقهية -

يقول الفقيه السيد محمد بن عجيبة كثرت فتاوى الفقيه غزِيل حتى انها لوجمعتمت كرونت مجلداً ضخماً كان يشاهد فتاويه والاستدلال بها عندما كان مستشاراً في غرفة استئناف احكام القضاة في كل من تطوان وطنجة ، الفقيه غزِيل رغم انشغاله بالدرس والفتوى يحن الى فأس والى اصدقائه واستأذنته عماء فأس فيرجع مرة اخرى اليها لزيارة العلماء وفي هذه المرة يحظى بالشول بين يدي السلطان المقدس المولى عبد العزيز رحمه الله فيمنحه ظهير التوقير والاحترام وذلك عام 1322 هجرية ويعود الى انجرة لدرسه ورسائله التعنيمية والفتوى والقاضي اذ ذلك السيد تاج الدين بن عجيبة ، وفي هذا الوقت كانت البلاد تعيش على بركان من الحميم والفوضى نتيجة الدسائس الاستعمارية وانعدام الروح الوطنية والدينية ، العدو الاسباني من جهة والفوضى وقطع الطرق والاسابية من جهة اخرى وفي هذه الفترة ايضاً يختار من بين بعض اعضاء الوفد الذي توجه الى اسبانياً قبيل عقد الحماية ، الا ان الحالة ازدادت سوءاً ووقع المغرب تحت الحماية وبويع السلطان المقدس المولى يوسف سلطاناً على المغرب فاختار آل انجرة الفقيه غزِيل لكتابة صك بيعة المولى يوسف يعلنون ولائهم للعرش العلوي ووحدة المغرب الترابية فيصدر السلطان المولى يوسف رحمه الله ظهيرا شريفاً برضائه على قبيلة انجرة وهو الذي وجد عند عائلته داخل غلاف يحمل اسمه وهذا نص الظهير .

الحميد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

خدائنا الارضين اعيان آل انجرة وكبراءهم وخاصتهم وعامتهم وفقكم الله وسلام

عليكم ورحمة الله وبعد ، فقد اطع علمنا الشريف انكم لما بلغتمكم بشانر ما اصطفاه الله لنا وامنا به من تقليد اعباء الخلافة الكبرى وتحمل امانة الامامة للعظمى سارعتم للدخول في الجماعة والتشبيث باذيال السمع والطاعة واجتمع اعيانكم وعلماءكم وكبرائكم وعاملكم وعقدتم ميايمتكم لجنابنا العالي باله بفرح وسرور وتمت بحمد الله صحيحة المعنى تامة المبنى ووجهتموها لحضرتنا الشريفة على بيد وزير حضرتنا لعالية باله وصار بالبال فقد وجهها ووصلت ويبد القبول اتصنت اصلحكم الله واعانكم واعاد عليكم بركتها وادام لكم ولجميع الامة ائنها، والفرح والسرور واعاننا على ما به كلفنا واسعد سرير الملك والرعية بسعيد طمئنا والسلام في 28 رمضان عام 1330 ، - وفرق طابيح مستدير بداخله يوسف بن الحسن بن محمد الله وليه :

كما اصدر ظهيرا آخر بتعيين الفقيه احمد غزِيل قاضياً على قبيلة انجرة الا ان حركة الجهاد التي قامت بها قبيلة انجرة والقبائل الجبلية ضد الاسبان لم تسمح له بالبقاء، في قبيلة انجرة بخصوصاً وان شقيقه الفقيه محمد غزِيل المدعو اشرفاوى يخوض المعارك ضد الاسبان صحبة السيد تاج الدين بن عجيبة وسقط عند آخر من المجاهدين في قبيلة انجرة صديفة ، والذي كانت تعتبره اسبانياً عدوا لودائها حتى انه عندما سقط شهيدا في معركة (صديفة) قرب تطوان اعلنت الصحف الاسبانية خبره باحرف بارزة على اعمدة صفحاتها الاولى نكابة ومتشفا في قاضي القدينة الفقيه غزِيل مما اضطره الى الدخول الى مدينة طنجة ليسكن فيها في حومة دار ابارود حاملاً كتبه فوق خمسة عشر حملاً فعمل يدرس في بيته ويخاطب على الرسوم وهو في طنجة الى

سنة 1338 حيث رجع الى قبيلة انجرة فعينه الخليفة السلطاني بتطوان مولاي المهدي عضواً استشارياً بالمجلس الاعلى للخليفة السلطاني من اجل وضع الاسس التنظيمية التشريعية في شمال المملكة وحتى يتفرغ للمهمة الجديدة عين له خليفة للقاضي على قبيلة انجرة الفقيه السيد محمد الحسانبي لينوب عنه في المخاطبة على الرسوم :

لقد تلمذ على الفقيه غزِيل عدد كبير من التلاميذ من مختلف القبائل لزال بعضهم على قيد الحياة اذكر منهم الفقيه السيد احمد انشاق قاضي قبيلة انجرة سابقاً ندعو الله له بالبركة في العمر والفقيه السيد محمد اعثمانى الحوزي قاضي سابقاً بتطوان بارك الله في حياته وغيرهم :

لقد ترك الفقيه غزِيل كثيراً من الفتاوى يحتفظ بها كثير من الناس لو جمعت لكونت ثروة مهمة اما كتبه نبيعت بعضها للخواص وبعضها بالامزاد العلني بتطوان بالاكياس يعلم الله ما تحمله هذه الاكياس وهذا نموذج من افئانه :

الحمد لله وحده ، الذي جرى به العمل ونقله ابو على في حواشيه على اشيوخ مياره وتبعوه ان المرأة التي تحضن اولادها ويكونون على مائدتها انها الوصي عليهم شرعاً حيث يصح لهم وتشترى ونقسم وتجري افعالها على افعال الوصي بتون ايضاً من والدهم ، قاله وخطه عبيد الله تعالى احمد بن علي غزِيل لطف الله به .

انقل الى جوار ربه عام 1343 هـ ودفن بمسقط رأسه بقرية الرميّلات قبيلة انجرة قرب خميس انجرة عمالة تطوان ونظراً لامية الرجل فلقد توصلت طائلته بعدد كبير من رسائل التعزية من علماء تطوان وطنجة وفأس :

رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته :

البيان الثاني عشر لمنظمة المسلمين لتحرير جزر

مين سوفيالا الإسلامية

في المحيط الإسلامي

حكومة موريتانيا ترفض منح تصريح

لبناء كنيسة جديدة في نواكشوط

تلقى مطران كنيسة نواكشوط من الشيخ محمد سالم الوزير الموريطاني رسالة اعتذار بعدم السماح ببناء كنيسة أخرى جديدة في العاصمة نواكشوط ، نظراً لان الكنيسة الحالية بالعاصمة تسع لأكثر من عدد أعضاء السلك الدبلوماسي وغيرهم من الغنبيين المسيحيين الموجودين بالعاصمة :

ومن المعلوم ان العناصر المسيحية لا توجد في موريتانيا كلها الا بالعاصمة :

رئيس جامعة الأزهر يلزم الطالبات

بالزي الإسلامي

قرر فضيلة رئيس جامعة الأزهر منع الطالبات غير الملتزمات بالدين الإسلامي من دخول الجامعة :

وقد جاء هذا القرار بعدما لاحظ الرئيس ان ارتفاع نسبة السفور بين الطالبات بلغت حدا اقصى خصوصا في كليات التجارة واللغات والترجمة :

مؤتمر في اليابان للتعريف بالاسلام

نظم في الآونة الاخيرة بمدينة كيوتو اليابانية مؤتمر للتعريف بالاسلام ودوره في دعم السلام حضره عدد من رجالات الفكر الاسلامي ووفود من مختلف الديانات في اليابان .

الأزهر ينظم مؤتمرا عالميا للدعوة

الإسلامية

ينظم الأزهر الشريف مؤتمرا عالميا للدعوة الإسلامية في النصف الاول من شهر مارس القادم ، يرأس المؤتمر فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر ويحضره وزراء الاوقاف في دول العالم العربي والاسلامي وكبار العلماء والمفكرين الاسلاميين :

سيناقش المؤتمر عددا من القضايا الإسلامية المعاصرة ويبحث وسائل الدعم والتهوض بالدعوة الإسلامية على المستوى الاسلامي والعالمي :

تفسير جديد لمعاني القرآن

الكريم بالانجليزية

يقوم المجلس الاعلى للشؤون الإسلامية بمصر بالأعداد لترجمة كتب التفسير المعتمدة الى اللغة الانجليزية :

ووقع الاختيار في المرحلة الاولى على كتاب المنتخب في التفسير الذي اصدره المجلس الاعلى من قبل حيث انه تميز بالجلال وقوة الحجة والبعد عن التفصيلات والخلات التاريخية والمذهبية :

وقال ان وزارة الشؤون الدينية في الكويت ابعدت استعدادها للمشاركة في هذا المشروع :

الاسلامية على اتهام اكينو على عدم اخلاصها لحل مشكلة المسلمين :

واليوم ، ايها المسلمون - نفيكم بأنه بدلا من تنفيذ وعودنا التي قطعنا بتصحيح النظم والاضطهاد والحرمان التي تعرض له اخوانكم منذ أن وطئت قدما الاستعمار الاسباني الصليبي اراضي عزرا ، ماليزيا - الفلبين - في عام 1521 م ، فان اكينو امرت جيشها بتشكيل جماعات ارعابية مسلحة في دولة مينسوفالا الاسلامية بهدف واحد مشترك هو ارباب وقتل وتشريد المسلمين والعمل للحيلولة دون لاقامة حكم ذاتي حقيقي للمسلمين في بلادهم : ومن بين هذه العصابات الارعابية الحكومية (1) السا مورو (انتفاضة مورو) ، ومنظمة التحرير الشعبي واعضائها من المسيحيين المهاجرين في منظمة دانسا وبمينسوفالا الاسلامية . (2) كونترا - مورو بريغيد (الوية ضد مورو) وحركة التحرير للفقراء ، انشنتا في مدينة الجنرال سانتوس وكوتواتو الجنوبية الاسلامية ، (3) وحركة مولو المتحدة لصحارية الشيوخية في اقليم مولو الاسلامية مع ان سكان الاقليم 99% من المسلمين :

بناء على ما ذكر ، فاننا نكرر باسم الاسلام نداءنا لمن اعترف وقبل رئاسة اكينو من المسلمين الى سحب اعترافهم بها اذا ارادوا الخلاص من غضب الله وغابه في الدنيا والاخرة وخاصة بعد ان تبين ان اكينو عدوة للاسلام والمسلمين ، (ومن يقولهم فاولئك هم الظالمون) وندعوم للانضمام الى قافلة الجهاد في سبيل الله حتى الشهادة او التمكين لسيدن الله في ارض الله بهاذن الله تعالى :

الله اكبر ولله الحمد (4) تبنيغ ناتغ كريستيانو الا قد بنغنا اللهم فاشهد

اصلاح اول مصحف عثمانى

مخطوط

تم بعد عمل دقيق استغرق ثلاث سنوات اصلاح نسخة القرآن الكريم التي كتبها الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه قبيل 1356 عاما :

وصرح مدير متحف قصر صوبقاي صباح الدين

تورك اوغوا انه سيتم ابتداء من شهر مايو للقيام عرض هذه النسخة للزوار في قسم «البردة الشريفة» بمتحف :

وقد قام بأصلاح هذه النسخة المكتوبة على 408 رقعة من جلد الغزال

الحمد لله وحده والصلاة على خير الخلق سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد : فإشارة الى بيان المنظمة في 11 - 11 - 1407 هـ معلنة فيه ان السيدة كسوري اكينو أسوا من الديكتاتور فيرد بياند ماركوس ، وادراكا لحالة الارهاب وطم الاستقرار اللذين يسودان الفلبين تحت ظل حكمها حيث القتل والتدمير والتمرد ، وسوء معاملة الجيش والشرطة الحكومية للمدنيين وخاصة المسلمين - حاليا يقوم الجيش بأسلحة امريكية فتاكة بما فيها السفن والطائرات الحربية بقتل الابرياء وحرمان المسلمين من مصائد ارزاقهم في المناطق الاسلامية - هذه الحالة يعزما الفوضى الاقتصادية والكوارث الطبيعية وان منظمة المسلمين لتحرير مينسوفالا الاسلامية تعلن اليوم لامتها الاسلامية بان ماساة اخوانكم المسلمين هناك ستستمر وستزداد سوءا يوما بعد يوم ما دامت ، دولة مينسوفالا الاسلامية تحت الاحتلال تغير الشريعة للفلبين :

وقد اتفق المسئولون والمراقبون السياسيون في الفلبين على ان الارض الحالية في هذا القطر هي أسوا ما يحدث فيه منذ ان نال الاستقلال من امريكا في 1946 م ، وتبدأ هؤلاء بان الانتخابات القادمة في 18 يناير الحالي ستكون اشد دمويا في تاريخ البلاد وذلك بسبب سخافة ادارة نظام الحكم الحالي :

وان ما حذرنا منه منذ تفصي اكينو رئيسة على ايدي الكاردينال الكاثوليكي خايمي بتاييد الجيش من ان المسلمين لن يحصلوا على حقهم في الحكم الذاتي اصبح حقيقة اليوم ويسرنا ان نعلن في الوقت الراهن بأنه قد اتفقت لأول مرة في تاريخ جهادنا المسلح في سبيل الله للمنظمات والجمعيات